بحث .م. د فراس عجيل ياور الصفحات من (43) إلى (56)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الثالث – العدد الرابع عشر (2017/6/30)

تأثير أسلوبي التحليلي والشمولي في اكتساب الأداء المهاري في تعليم السباحة الحرة

تقدم به

م.د. فراس عجيل ياور

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التحليلي والشمولي في اكتساب الأداء المهاري للسباحة الحرة وعلى افضليه الأساليب المستخدمة التحليلي والشمولي في اكتساب الأداء السباحة الحرة وعلى افضليه الأساليب المستخدمة والأسلوب المتبع من قبل المدرس .

استخدم الباحث المنهج التجريبي و اشتملت عينة البحث على (21) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية ممن لا يجيدون السباحة من المجتمع الأصلي البالغ عددهم (55) طالب من شعبة (A,B)، وقد قسمت إلى ثلاث مجامع وعدد أفراد المجموعة الواحدة (7) طلاب تم اختيارهم عن طريق القرعة وقد راع الباحث تجانس العينة وتكافؤها، وتم اختيار العينة من طلاب المرحلة الأولى للعام الدراسي 2015- 2016، وإستنتج الباحث وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التحليلي والأسلوب الشمولي ولصالح الأسلوب التحليلي في تعليم السباحة الحرة وفروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعتين التجريبيتين وأوصى بضرورة استخدام الأسلوب التحليلي في تعليم السباحة الحرة .

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الثالث – العدد الرابع عشر (2017/6/30)

The Effect of Analytical and Holistic Methods of Acquiring the Skillful Performance in Teaching the Free Swimming

Dr. Firas Ajeel Yawar College of Physical Education & Sports Sciences-University of Mustansiriya

Abstract

The research aimed at identifying the effect of the analytical and holistic methods in the acquisition of the skillful performance of free swimming and the preference of these two methods in the acquisition of the skillful performance of free swimming and the preference of the used methods and the method adopted by the teacher.

The researcher used the experimental method. The research sample included (21) students who were selected in a deliberate manner and they do not know how to swim from the original community of (55) students from the division (A, b). The sample was divided into three groups and the number of the members of one group was (7) students who were selected by lot. The researcher took into consideration the homogeneity and evenness of the sample which was selected from the first stage of the academic year 2015-2016.

The researcher concluded that there were statistically significant differences between the analytical method and the holistic method and in favor of the analytical method in teaching the free swimming and statistically significant differences between the two experimental groups of the research and the control group and in favor of the two experimental groups. He recommended the necessity to use the analytical method in teaching the free swimming.

الباب الأول

1-التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

يمكن أن تساهم من خلال الأساليب التعليمية التعلمية في إثراء العملية التعليمية ودفع عجلة البحث العلمي تجاه موضوع حيوي وهام في العمليةً التعليمية التعلمية، من خلال السنوات القليلة لاقت الأساليب دعما كبيرا إذ ينادي التربويون بضرورة الاهتمام بأساليب تعليم الطلبة ومراعاتها في عمليات التدريس وفي اختيار نوعية الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية والتعلمية المستخدمة؛ إذ تساهم عملية الكشف عن أساليب التعليم في توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو تبني الأساليب التدريسية والاستراتيجيات التعليمية والتعلمية المناسبة التي تساهم في إكساب هؤلاء الطلبة مهارات التفكير المختلفة. ومن جهة أخرى فثمة أهمية أخرى لهذه الدراسة من خلال تناولها لأثر بعض المتغيرات التي يمكن أن تكون موضع تساؤل لدى المهتمين مثل الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، مما يوفر معرفة علمية مستندة إلى نتائج بحثية لتأثير مثل هذه المتغيرات .التعريفات الإجرائية لغايات هذه الدراسة، كما يرى البعض ان أسلوب التعليم هو الطريقة أو الكيفية التي يفضلها الطالب في عمليات المعالجة المعرفية، أن الأسلوبين المعرفيين اللذان يعتمدان على المعرفة هما الأسلوب التحليلي، والأسلوب الشمولي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على أحد مجالي أداة الدراسة، كما يجب على المدرس من اختيار الأسلوب الأمثل في تعليم كل مهارة حسب متطلبات كل مهارة وإمكانية تطبيقها وألية إيصال المعلومات بالشكل الملائم والصحيح، إذ أن لكل فعالية أو مهارة خصوصية كما هو الحال في تعليم السباحة والمعوقات والصعوبات التي يلاقيها المدرسون عند تعليمهم الطلبة السباحة لما تمتلكه هذه الرياضة من خصوصية تختلف عن الرياضات الأخرى ، كونها تمارس في محيط مغاير عن المحيط الطبيعي، كما تعد السباحة الحرة من أكثر أنواع السباحة شيوعا بوصفهاً الأساس في تعليم السباحة، ومن خلالها يتم تعلم السباحات الأخرى (الظهر– الصدر– الفراشة) كما تعد السباحة الحرة من أكثر أنواع السباحة سرعة إذ تحتاج إلى ترددات حركية سريعة مصحوبة بقوة في أثناء عملية السحب وحركة الرجلين التي تكون مستمرة وبشدة عالية فمن خلال التعليم نلحظ أنَ العضلات لدى السباحين تبقى مشدودة ومتوترة مما يتوجب على المدرس أو المختص التركيز على بعض أنواع التمرينات التي تعد الأساس في عملية التعليم وتحسين عمل الأداء المهارى مما يكون له الدور الكبير والمردود الإيجابي في عملية التعليم ليتمكن المتعلمون من إجراء التكرارات جميعها بمستوى ثابت .

1-2 مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في إن الأساليب المستخدمة في التدريس هي أساليب تقليدية غير مشجعة على التعلم وخاصة في تعليم السباحة، وكان من المهم أن نلجأ لأساليب جديدة تكسر الرتابة في اكتساب المهارات الحركية وقد وقع الاختيار على الأسلوبين التحليلي والأسلوب الشمولي واللذان يركزان على جعل كل المتعلمين أو غالبيتهم يصلون إلى مستوى عال من التعلم مما يجعل التباين بينهم قليلاً وأعتاء الاستقلالية للطالب في بعض مواقف الدرس، ولقد ظهر العديد من الأساليب الحديثة للتدريس لغرض زيادة فاعلية التعلم ومن خلال خبرة الباحث كمدرس لمادة السباحة واطلاعه على الدراسات والبحوث السابقة لاحظ أن اغلب الطرائق والأساليب المستخدمة هي طرائق غير فعالة في مجال تعليم السباحة لما تمتلكه هذه الرياضة من خصوصية تختلف عن باقي الألعاب الأخرى كونها تمارس في محيط مائي مغاير للمحيط الطبيعي للرياضات الأخرى، وان اغلب العاملين في مجال تدريس السباحة لا يستخدمون الطرائق الفعالة الحديثة .

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير أسلوب التحليلي والشمولي في اكتساب الأداء المهاري للسباحة الحرة

2- التعرف على افضليه الأساليب المستخدمة التحليلي والشمولي في اكتساب الأداء السباحة الحرة.

3- التعرف على افضليه الأساليب المستخدمة والأسلوب المتبع من قبل المدرس.

1-4 فرضيتا البحث:

1- وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين الأسلوبين التحليلي والشمولي في اكتساب الأداء المهاري للسباحة الحرة .

2- وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين الأساليب قيد الدراسة والأسلوب المتبع في اكتساب الأداء المهاري للسباحة الحرة .

1-5 مجالات البحث:

1- **المجال البشري:** عينة من طلبة المرحلة الأولى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كركوك .

2- **المجال الزماني :** للمدة من 2015/11/8 إلى 2016/1/12

3- **المجال المكاني :** محافظة كركوك – مسبح الجوهرة المغلق .

1-6 تحديد المصطلحات:

1- **الأسلوب التحليلي:** هو ميل المتعلم إلى معالجة الأفكار والمعلومات باستخدام خطوات متسلسلة ومتدرجة ومفصلة[1].

2- الأسلوب **الشمولي:** ميل المتعلم إلى معالجة الأفكار والمعلومات عبر المرور بقفزات كبيرة ومفاجئة وبالاهتمام بالصورة الكلية بغض النظر عن التفاصيل[2].

الباب الثاني

3- منهجية البحث وإجراءاته البحث الميدانية:

2-1منهج البحث :

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لكون هذا المنهج هو أكثر المناهج ملائمة لطبيعة المشكلة.

2-2 عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (21) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية ممن لا يجيدون السباحة من المجتمع الأصلي البالغ عددهم (55) طالب من شعبة (A,B)، وقد قسمت إلى ثلاث مجامع وعدد أفراد المجموعة الواحدة (7) طلاب تم اختيارهم عن طريق القرعة وقد راع ى الباحث تجانس العينة وتكافؤها، وتم اختيار العينة من طلاب المرحلة الأولى للعام الدراسي 2015- 2016، في مسبح الجوهرة المغلق، وقد شملت عينة البحث من الذكور فقط.

3-3 تجانس وتكافؤ عينة البحث:

لم يجري الباحث التجانس على أفراد عينة البحث كون أن جميع طلاب كلية التربية الرياضية مشمولين باختبارات القبول حسب بطارية الاختبار المعتمد وان اغلب المتقدمين للدراسة الصباحية هم من نفس المرحلة العمرية ذاتها، حيث اجرى الباحث التكافؤ للعينة كما هو في جدول (1).

---

[1] ليانا جابر ومها قرعان: أساليب التعلم-النظرية والتطبيق، فلسطين، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، 2004، ص116.

[2] ليانا جابر ومها قرعان: مصدر سابق، 2004 ، ص116.

جدول (1)

يبين تكافؤ العينة

تحليل التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	المعنوية(*)
كتم النفس	بين المجموعات	0،61	2	0،57	0،39	غير دال
	داخل المجموعات	41،67	21	1،60		
الطفو الأفقي	بين المجموعات	0،33	2	0،13	0،19	غير دال
	داخل المجموعات	48،89	21	2،35		
الانزلاق الأمامي	بين المجموعات	0،69	2	0،31	0،22	غير دال
	داخل لمجموعات	49،33	21	2،12		

2- 3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- الوسائل الإحصائية.
- فريق العمل المساعد .
- مسبح الجوهرة المغلق.
- أقلام اوراق.
- ساعة توقيت دايموند عدد(2).
- صافرة نوع فوكس (3).

2-5 الاختبارات المستخدمة[1]:

1. اختبار كتم النفس لمدة 10/ثا .
2. اختبار الطفو الأمامي الأفقي .
3. اختبار الانسياب (الانزلاق الأمامي).
4. اختبار السباحة الحرة لمسافة 25م.

[1] أسامة كامل راتب : تعليم السباحة، 1998، ص 271- 280.

2-6 اجراءات التجربة الميدانية:

تمثلت الإجراءات بقيام الباحث بإجراء اختبارات التكافؤ 2016/11/16 وأجراء الاختبارات المرشحة للتطبيق والتي تقيس المهارات الأساسية للسباحة الحرة، وبعدها عمد الباحث بتطبيق وتنفيذ المنهج المعد من قبله على المجموعتين التجريبيتين وبأسلوبين هما الأسلوب التحليلي والأسلوب الشمولي ومن ثم أجريت الاختبارات البعدية.

2-7 التجربة الاستطلاعية:

نظراً لكون التجربة الاستطلاعية واحدة من الشروط الأساسية في البحث العلمي إذ أنها " تعد دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أدوات البحث وفريق العمل المساعد وملائمة زمن الاختبار[1]، وحرص الباحث على أجراء تجربة استطلاعية يتاريخ 2015/11/8 يمكن من خلالها معرفة بعض الأمور والأخطاء التي قد تقع في التجربة الرئيسة وواقعية تقسيم زمن الوحدات التعليمية الخاص بالبحث، عمد الباحث إلى أجراء التجربة الاستطلاعية قبل البدئ بتنفيذ المنهج التعليمي الخاص بمجموعتي البحث فقد أجريت التجربة الاستطلاعية على (5) طلاب من خارج عينة البحث.

2-8 البرنامج التعليمي:

عمد الباحث بوضع منهج تعليمي، من خلال اطلاع الباحث على المصادر الخاصة بتدريس وتعليم مهارات السباحة، فضلا عن خبرته في مجال لعبة السباحة، وبما يتفق مع استخدام كل أسلوب من الأسلوبين المستخدمين، وبهدف التأكد من صحة الأسس العلمية المتبعة في وضع المنهاج، اعتمد الباحث أراء الخبراء والمختصين عن طريق المقابلة الشخصية لغرض تقويمه

والتصحيح والحذف أو الإضافة عليه إن وجدت، وتم الشروع بتطبيق المنهج بتاريخ11/23-2016/1/11 وقد تم وضع المنهج التعليمي بصيغته النهائية بعد أن أخذ الباحث بملاحظات الخبراء والمختصين المدرجة إذ تضمن المنهاج الواحد (8) وحدة تعليمية لكل أسلوب ولمدة (8) أسابيع، بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع لكل مجموعة تجريبية، بزمن(120) دقيقة لكل وحدة تعليمية، وخصصت لكل مهارة وحدة تعليمية واحدة.

---

[1] مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس التربوي،ج1، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأجرية، 1981، ص79 .

2-9 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي أجريت الاختبارات البعدية لمجاميع البحث (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة). قام الباحث بتحديد يوم الثلاثاء الموافق 1/12 / 2016 موعدا لأجراء الاختبارات النهائية، وأجريت الاختبارات لأفراد عينة البحث، حددت مسافة(25م)، أدى كل متعلم الاختبار أمام، وقد صور أداء المتعلمين بكامرة فديو تم عرض الاختبار على المقومين من ذوي الخبرة والاختصاص في السباحة وتقويم الأداء حسب استمارة التقويم ، وقد صُور أداء الطلاب وتم الرجوع إليه في بعض التقييمات زيادة في التأكيد بعد الانتهاء من التجربة ، كما استخدم الباحث استمارة تقويم (الجبوري[1] للأداء المهاري للسباحة الحرة.

2-10 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS) لاستخراج المعاملات الإحصائية.

الباب الثالث

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج اختبار25/م سباحة حرة

يتبين من الجدول (2) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة (وضع الجسم، ضربات الرجلين، ضربات الذراعين، التنفس، التوافق الحركي) لاختبار 25/ سباحة حرة للمجاميع الثلاثة المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية كما في الجدول (2) .

جدول(2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات السباحة الحرة

المجا ميع	الأسلوب	المهارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة الأولى	التحليلي	وضع الجسم	4,65	0,61
المجموعة الثانية	الشمولي		3,31	0, 69
المجموعة الثالثة	المتبع		3,09	0,67
المجموعة الأولى	التحليلي	ضربات الرجلين	4،53	2,10
المجموعة الثانية	الشمولي		3،35	0,69
المجموعة الثالثة	المتبع		3,19	0,87

[1] مواهب حميد الجبوري: تأثير التغذية الراجعة الدقيقة والعامة المتكررة في تعلم واحتفاظ السباحة الحرة، (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2006 .

المجموعة الأولى	التحليلي	ضربات الذراعين	5,57	0,92
المجموعة الثانية	الشمولي		4،32	1,43
المجموعة الثالثة	المتبع		3,37	0,98
المجموعة الأولى	التحليلي	التنفس	3،88	0,75
المجموعة الثانية	الشمولي		3,65	0,79
المجموعة الثالثة	المتبع		3,5	0,75
المجموعة الأولى	التدريبي	التوافق الحركي	2,91	0,46
المجموعة الثانية	المتسلسل		2,87	0,77
المجموعة الثالثة	المتبع		2,33	0,45

جدول(3)

يبين تحليل التباين وقيمة (ف) المحتسبة ودلالة الفروق لمهارات السباحة الحرة

تحليل التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(f) المحسوبة	قيمة f الجدولية	الدلالة
وضع الجسم	بين المجموعات	7 ,09	2	4,08	6,21	4,32	دال
	داخل لمجموعات	9,88	21	0,55			
ضربات الرجلين	بين المجموعات	12,52	2	7,62	8,44		دال
	داخل لمجموعات	15,47	21	0,79			
ضربات الذراعين	بين المجموعات	21,78	2	11,76	8,31		دال
	داخل لمجموعات	25,65	21	1,31			
التنفس	بين المجموعات	2,31	2	1,55	2,81		غير دال
	داخل لمجموعات	9,92	21	0,66			
التوافق الحركي	بين المجموعات	7,36	2	4,17	2,78		غير دال
	داخل لمجموعات	3,09	21	0,33			

*قيمة (f) الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (2-21) = 4،32.

يتبين من الجدول (3) قيم مجموع المربعات بين المجاميع لمهارات السباحة، كما يتبين من الجدول(3) قيم مجموع المربعات داخل المجاميع لمهارات السباحة، كما يتبين لنا من الجدول قيم متوسط المربعات بين المجاميع وقيم متوسط المربعات داخل المجاميع، تحت درجة حرية (2-21)، حيث بلغت قيمة(f) المحتسبة (6،21) لمهارة وضع الجسم وقيمت(f) الجدولية (4،32) عند مستوى دلالة(0،05) ولما كانت القيمة (f) المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجاميع .

كما بلغت قيمة (f)المحتسبة (8،44) لمهارة ضربات الرجلين ومن خلال مقارنتها مع قيمة(f) الجدولية البالغة (4،32) عند مستوى دلالة (0،05) يتبين لنا قيمة (f) المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجاميع ذات دلالة إحصائية .

كما بلغت قيمة (f)المحتسبة (31،8) لمهارة ضربات الذراعين ومن خلال مقارنتها مع قيمة(f) الجدولية البالغة (4،32) عند مستوى دلالة (0،05) يتبين لنا قيمة (f) المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجاميع ذات دلالة إحصائية .

حيث بلغت قيمة (f)المحتسبة (2،81) لمهارة التنفس ومن خلال مقارنتها مع قيمة(f) الجدولية البالغة (4،32) عند مستوى دلالة (0،05) حيث يتبين لنا قيمة (f) المحتسبة اصغر من القيمة الجدولية فهذا يعني عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجاميع البحث.

حيث بلغت قيمة (f)المحتسبة (2،78) لمهارة التوافق الحركي ومن خلال مقارنتها مع قيمة(f) الجدولية البالغة (4،32) عند مستوى دلالة (0،05) حيث يتبين لنا أن قيمة (f) المحتسبة اصغر من القيمة الجدولية فهذا يعني عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجاميع البحث، ولغرض التعرف على أفضلية الفرق ولصالح أي من المجاميع الثلاث استخدم الباحث الاختبار الإحصائي أقل فرق معنوي(L.S.D)، وكما مبين في الجدول(4).

جدول(4)

يبين قيمة أقل فرق معنوي بين الأوساط الحسابية بين مجاميع عينة البحث في اختبار مهارة (وضع الجسم، ضربات الرجلين ، ضربات الذراعين)

الاختبار	وحدة القياس	المجموعات التجريبية	الأوساط الحسابية للمجموعات	فرق الأوساط	قيمة (L.S.D)	الدلالة
اختبار مهارة وضع الجسم	درجه	م 1 - م2	3.31 - 4.18	0.87 *	0،67	غير دال
		م 1 - م 3	3.09 - 4،18	1,09 *		دال
		م 2 - م3	3.09 - 3،31	0،22		غير دال
اختبار مهارة ضربات الرجلين		1م - م2	3،35 - 4.53	1,18 *	0,98	دال
		م 1 - م3	3.19 - 4،53	1,34 *		دال
		م 2 - م3	3.19 - 3،35	0،16		غير دال
اختبار مهارة ضربات الذراعين		م1 - م2	4,32 -5,57	1,25 *	1،12	دال
		م 1 - م3	3،37 - 5,57	2,20 *		دال
		م2 - م3	3،37 - 4,32	,95		غير دال

يتبين لنا من الجدول (4) وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين المجاميع التجريبية الثلاث, إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في مهارة وضع الجسم أن هناك فروقا معنوية بين المجموعة الأولى التحليلي والمجموعة الثانية الشمولي ولصالح المجموعة الأولى ، وكذلك عند مقارنة المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة المتبع ، تبين أن هناك فروقا معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة الأولى، أما ما يخص الفرق بين المجموعتين الثانية والثالثة فقد كان غير معنويا ، إذ تبين من القيم(0,87- 1,09) نجد أن القيم اكبر من قيمة (L.S.D) وأن الفرق كان لصالح المجموعة الأولى الأسلوب التحليلي والتي جاءت بالمرتبة الأولى والمجموعة التجريبية الثانية الأسلوب الشمولي أتى بالمرتبة الثانية في مهارة وضع الجسم.

كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في مهارة وضع الجسم أن هناك فروقا معنوية بين المجموعة الأولى التحليلي والمجموعة الثانية الشمولي ولصالح المجموعة الأولى ، وكذلك عند مقارنة المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة المتبع ، تبين أن هناك فروقا معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة الأولى ، أما ما يخص الفرق بين المجموعتين الثانية والثالثة فقد كان غير معنويا ، إذ تبين من القيم (1,18-1,34) نجد أن القيم اكبر من قيمة (L.S.D) وأن الفرق كان لصالح المجموعة الأولى الأسلوب التحليلي والتي جاءت بالمرتبة الأولى والمجموعة التجريبية الثانية الأسلوب الشمولي أتى بالمرتبة الثانية في مهارة ضربات الرجلين.

كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في مهارة وضع الجسم أن هناك فروقا معنوية بين المجموعة الأولى التحليلي والمجموعة الثانية الشمولي ولصالح المجموعة الأولى ، وكذلك عند مقارنة المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة المتبع ، تبين أن هناك فروقا معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة الأولى ، أما ما يخص الفرق بين المجموعتين الثانية والثالثة فقد كان غير معنويا ، إذ تبين من القيم (1,25، 2,20) نجد أن القيم اكبر من قيمة (L.S.D) وأن الفرق كان لصالح المجموعة الأولى الأسلوب التحليلي والتي جاءت بالمرتبة الأولى والمجموعة التجريبية الثانية الأسلوب الشمولي أتى بالمرتبة الثانية في مهارة ضربات الرجلين .

3-2 مناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة الجدول(3) والخاص باختبار(f) الذي ظهرت نتائجه تحقيق المجاميع الثلاث لمستويات متطورة من التعلم ، لكنها متفاوتة في نسبها، وعند مقارنة القيمة الجدولية مع القيمة المحتسبة يدل على وجود فروق معنوية بين المجاميع الثلاث، في مهارة (وضع الجسم ،ضربات الرجلين، ضربات الذراعين) كما لم تظهر فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مهارتي(التنفس، والتوافق الحركي)، ولغرض التعرف على أفضلية المجاميع استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي للمهارت التي كانت ذات دلالة إحصائية لمهارات(وضع الجسم، ضربات

الرجلين، ضربات الذراعين)، وكما مبين في جدول(4)، والذي يتضح من خلاله تفوق المجموعة التجريبية الأولى الأسلوب التحليلي مقارنة بالمجموعتين، ويعزو الباحث سبب هذا التفوق إلى التأثير الإيجابي للأسلوب التعليمي ألا وهو الأسلوب التحليلي والذي يتبع التسلسل في الخطوات التعليمية والذي أثبت فاعليته في اكتساب تعلم أفضل، كما تؤكد **(ليانا ومها، 2004)** أن ميل المتعلم إلى معالجة الأفكار والمعلومات باستخدام خطوات متسلسلة ومتدرجة ومفصلة له الدور الإيجابي في أحداث فروق في عملية التعلم وذات مردود إيجابي للمتعلم[1]، وذلك بفضل العمليات الوسيطية المتنوعة التي يستخدمها المتعلم أثناء تفاعله مع مواقف التعلم، والتي توصله في النهاية إلي تطوير خبرات تعلمية جديدة تضاف إلي مخزون المتعلم المعرفي، وهذا يشير إلي للعمليات التكيفية المناسبة والتي تجعل من الرد مستجيباً لمثيرات البيئة المتنوعة بما يتلاءم مع خصائصه، إذ يؤكد **(ظافر هاشم، 2002)**على" أن المتعلمين تزداد قدرتهم على الأداء من خلال تزويدهم بالتغذية الراجعة الفردية والجماعية اللفظية والبصرية من قبل المدرس مباشرة، وأن المتعلمين يتعلمون من خلال النظر إلى متعلمين آخرين وهم يقومون بالأداء الصحيح وتصحيح الأخطاء" [2].

وقد أكد**(نجاح شلش وأكرم صبحي،2000)**" أن فرص اكتشاف الأخطاء خلال التوقفات بين تكرار وآخر كبيرة، إذ يتمكن المتعلم من أن يفكر ويعيد ذاكرته وتصوراته عند أداء المهارة، وكذلك تعطي الفرصة للمتعلم كي يحلل أداءه ويصوره لكي يتمكن من تصحيحه في التكرارات التالية[3].

أما بالنسبة لمهارة التنفس والتوافق الحركي بالرغم من أنها سهلة في ظاهرها إلا أن تعلمها يعد من المهارات الصعبة في السباحة الحرة مما يتطلب التأكيد عليها بشكل خاص على المتعلمين، أن هذا التأكيد افضل فيما لو كان بطريقة دقيقة ومركزة لأن المتعلم دائما يؤديها بشكل عشوائي على المعلومات التي تعطى لهذه المهارة، إن وضع التنفس في الماء غريب على المتعلم ويحتاج من المتعلم نسبة عالية من التوافق العضلي الحركي وفي هذه المرحلة من التعلم يصعب على المتعلم الوصول إلى هذا المستوى من التعلم، يبين الجدول(3) والذي يظهر نتائج اختبار(f) والذي دل على عدم وجود فروق معنوية في اختبار مهارة التنفس، والتوافق الحركي وكانت نتائج الاختبارات للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة غير ذات دلالة إحصائية بين المجاميع الثلاث، فقط وجود فروق ظاهرية بين المجاميع ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى صعوبة مهارة التنفس ومهارة التوافق الحركي وقلة عدد الوحدات التعليمية، بسبب

---

[1] ليانا جابر ومها قرعان: أساليب التعلم-النظرية والتطبيق، فلسطين، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي،2004، ص116.

[2] ظافر هاشم إسماعيل : مصدر سبق ذكره ، 2002 ، ص 110 .

[3] نجاح شلش ، أكرم محمد صبحي : التعلم الحركي ، البصرة ، جامعة البصرة ، 2000 ، ص143 .

عدم توفر مسبح خاص بالكلية وقلة عدد دروس مادة السباحة في المنهج الخاص بالكلية كما يتفق الباحث مع (**أسامة كامل راتب، 1990**) أن مهارة التنفس تحتاج إلى توافق حركي عالٍ يصعب على المبتدئ الوصول والرقي الى هذا المستوى، إذ يعتمد التنفس على أخذ الشهيق خارج الماء من الفم أو من الأنف أو من الاثنين معا ثم اخراج الزفير داخل الماء، وأخذ الشهيق عادة يكون مصحوبا بارتفاع الرأس مما ينتج عنه بعض المشكلات التي تؤثر على أداء السباحة، كما تعد مهارة التوافق الحركي من المهارات المهمة في السباحة، وتتطلب إحساسا عاليا وتناسقا وتناغما في أدائها الحركي، كما وتتطلب توقيتا مناسبا من خلال ضبط وزنها الحركي بشكل جيد، ومن أجل التعرف على أداء المجاميع الثلاث في اختبار التوافق الحركي[1].

كما يؤكد(**مقداد وحسن السيد جعفر، 2006**) على كون عامل الخوف من أكثر العوامل النفسية المؤثرة سلبيا في عملية تعلم السباحة، التي عادة ما يحاول المدرس تقليل تأثيرها أو أزالتها للوصول إلى تعلم حركات السباحة بشكل صحيح ومتسلسل ومتوافق وبأقل وقت ممكنة[2].

الباب الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- استنتج الباحث وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التحليلي والأسلوب الشمولي ولصالح الأسلوب التحليلي في تعليم السباحة الحرة .

2- استنتج الباحث وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعتين التجريبيتين.

3- تفوق أسلوب التعلم الأسلوب التحليلي على الأسلوب الشمولي والأسلوب المتبع في اكتساب الأداء المهاري للسباحة الحرة .

4-2 التوصيات:

1- ضرورة استخدام الأسلوب التحليلي في تعليم السباحة الحرة .

2- إجراء بحوث لأنواع أخرى من أساليب التعلم في تعليم السباحة الحرة .

3- أجراء بحوث باستخدام الأسلوب التحليلي في تعليم أنواع أخرى من السباحة(ظهر، صدر، فراشة).

4- أجراء بحوث مشابه على أعمار مختلفة أو على الإناث .

---

[1] إسامة كامل راتب . تعليم السباحة ، ط2 ، الكويت ، دار الكتاب ، 1990 ، ص 57- 58 .

[2] مقداد وحسن السيد جعفر ، السباحة الأولمبية الحديثة ، بغدا ، مطبعة زاكي، 2006 ، ص39 .

المصادر

- أسامة كامل راتب . تعليم السباحة، ط1 ، الكويت ، دار الكتاب، 1990 .
- أسامة كامل راتب : تعليم السباحة ، ط2 ،1998.
- ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التطبيقية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد, 2002 .
- ليانا جابر ومها قرعان: أساليب التعلم–النظرية والتطبيق، فلسطين، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي،2004.
- مجمع اللغة العربية : معجم علم النفس التربوي ،ج 1، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأجرية ، 1981.
- مقداد وحسن السيد جعفر: السباحة الأولمبية الحديثة ، بغداد ، مطبعة زاكي ، 2006.
- مواهب حميد نعمان الجبوري:تأثير التغذية الراجعة الدقيقة والعامة المتكررة في تعلم واحتفاظ السباحة الحرة، (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2006 .
- نجاح شلش ، أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي ، البصرة ، جامعة البصرة ، 2000.

- Can , F & Hewitt , E (2000). Learning and Thinking Styles : An Analysis of Their Interrelationship and Influence on Academic Achievement , Educational Psychology , Vol.20 , No.4 , pp.414-430 .
- Entwistle). Styles Of Learning and Teaching , New York , John Wiley & Sons, 1981 .
- -Monga, A. and John, D. 2007. Cultural Differences in Brand Extension Evaluation: The Influence of Analytic versus Holistic Thinking. Journal of consumer research, (3): 529- 536.
- Sternberg, R. 1992. Thinking styles: Theory and assessment at the interface between intelligence and personality, New York: Cambridge University press.